

تاج العروس من جواهر القاموس

رُبَّ نَارٍ بَتَتْ أَرْمُوقُهَا ... تَقْصَمُ الهِنْدِيَّ والغَارَا والغَارُ :
الغُبَارُ عن كُرَاع . والغَارُ : بنُ جَبَلَةٍ الْمُحَدِّثِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ
وَقَالَ حَدِيثُهُ مُذَكَّرٌ فِي طَلَاقِ الْمُكْرَه . أَوْ هُوَ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ قَوْلُ
غَيْرِ الْبُخَارِيِّ قُلْتُ : رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَضَبَطَهُ
الذَّهَبِيُّ فِي الْدِيَوَانِ فَقَالَ : غَارِي بنُ جَبَلَةٍ بَزَايَ وَيَاءٍ فِيهِ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ
: الْغَارُ بَرَاءً . وَالْغَارُ : مِكَيَالٌ لِأَهْلِ نَسَفَ وَهُوَ مَائَةٌ قَفِيزٍ نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي . وَالْغَارُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ يُقَالُ : التَّقَى الْغَارَانِ أَيْ الْجَيْشَانِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْمَدِيِّ فِي أَنْصَرَفَ الزُّبَيْرُ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ : وَمَا أَصْنَعُ بِهِ
أَنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ . وَالْغَارُ :
لُغَةٌ فِي الْغِيَرَةِ بِالكسْرِ يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ عَلَى أَهْلِهِ أَيْ الْغِيَرَةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غِيَرَةً وَغَارًا . وَقَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يُشَبِّهُ غَلَايَانَ الْقِدْرَ بِصَخَبِ الضَّرَائِرِ :
لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ... ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا
وَالْغَارَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ وَقِيلَ : هُمَا الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَمِنْهُ قِيلَ :
الْمَرْءُ يَسْعَى لِيَغَارِيَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِيَغَارِيَهُ
دَائِبًا قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُجْمَلِ وَالْإِصْلَاحِ وَتَبِعَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالرَّوَايَةُ عَانِيَا وَالْقَافِيَةُ بَائِيهِ وَالشَّعْرُ لَزُهِيرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْغَارَانِ : الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْعَيْنَانِ . وَأَغَارَ
الرَّجُلُ : عَجَّلَ فِي الْمَشْيِ وَأَسْرَعَ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَبِهِ فَسَّرَ بِأَيْتِ
الْأَعَشَى السَّابِقِ . وَأَغَارَ : شَدَّ الْفَتْلَ وَمِنْهُ : حَبْلٌ مُغَارٌ : مُحْكَمٌ
الْفَتْلُ وَشَدِيدُ الْغَارَةِ أَيْ شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَأَغَارَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
وَالاسْمُ الْغَارَةُ . وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ غَارَةً وَإِغَارَةً . دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ
وَقِيلَ : الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْاسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ الْمَصْحِيحُ . وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا
كَاسْتَغَارَ . وَأَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً : اسْتَدَّ عَدُوَّهُ وَأَسْرَعَ فِي
الْغَارَةِ وَغَيْرِهَا وَفَرَسٌ مُغَارٌ : يُسْرِعُ الْعَدُوَّ . وَغَارَتُهُ : شِدَّةُ

عَدُوّه . ومنه قوله تعالى : فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا . قلتُ : وَيُؤْمَكِنَ أَنْ
يُفْسَسَ رَ به قَوْلُ الطَّيِّرِ مَّاحِ السَّابِقُ : أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُغَارُ .
وَأَغَارَ فُلَانٌ بِيَدَنِي فُلَانٍ : جَاءَهُمْ لِيَنْصُرُوهُ وَيُغِيثُوهُ وَقَدْ يُعَدِّي بِإِلَيَّ
فِيُقَالُ : جَاءَهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ لِيَنْصُرُوهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَيُقَالُ :
أَغَارَ إِغَارَةً النَّعْلُ بِيَدِي إِذَا اسْتَرْعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوّه . ومنه قَوْلُهُمْ فِي
حَدِيثِ الْحَجِّ : أَشْرَقَ ثَبِيرُ كَيْمًا نَغِيرُ أَيَّ نَغِيرٍ وَنُسْرِعُ إِلَى
النَّحْرِ وَنَدْفَعُ لِلْحِجَارَةِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : الإِغَارَةُ هُنَا : الدَّفْعُ أَيَّ
نَدْفَعُ لِلنَّغِيرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ : نَغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَصْحَابِ مِنَ الإِغَارَةِ :
النَّهْبُ . وَقِيلَ : نَدَخُلُ فِي الْغَوْرِ وَهُوَ الْمُنْدَخَفُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ
: أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ . وَرَجُلٌ مَغْوَارٌ بَيِّنَ الْغَوَارِ بِكَسْرِهِمَا :
مُقَاتِلٌ كَثِيرُ الْغَارَاتِ وَكَذَلِكَ الْمُغَاوِرُ . وَغَارَهُمْ □□ تعالى يَغْوَرُهُمْ
وَيَغِيرُهُمْ غِيَارًا : مَارَهُمْ وَبَخِيرَ : أَصَابَهُمْ بِخَصْبٍ وَمَطَرٍ وَسَقَاهُمْ وَبَرَزَ
: أَتَاهُمْ . وَغَارَهُمْ أَيْضًا : نَفَعَهُمْ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْأَسْمُ الْغِيرَةُ
بِالْكَسْرِ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ وَسُيْذُكَرٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَغَارَ النَّهَارُ :
اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَمِنْهُ : الْغَائِرَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ ... عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْزَاءِ شَمْسُ
تَنَالُهَا وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَغْوَرَ □□ تعالى أَيَّ سَأَلَهُ الْغِيرَةَ بِالْكَسْرِ
أَنَشْدُ ثَعْلَبُ :